امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اكلوا من الخمر
والميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات وامنوا وعملوا الصا
لحات ثم اتقوا وامنوا ثبتوا على التقوى والايمان ثم اتقوا
واحسنوا العمل والله يحب المحسنين بمعنى انهم يثيبهم
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم ليختبرنكم الله بشيء يرسل لكم
من الصيد تناله ايدي الصغار منه ايديكم ورماحكم اي الكبار
منه وكان ذلك بالحديبية وهم محرمون فكانت الوحش والطير
تغشاهم في رحالهم ليعلم الله علم ظهور من يخافه بالغيب
حالا اي غائبا لم يره فيجتنب الصيد فمن اعتدى بعد ذلك
النهي عنه فاصطاده فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم محرمون بحج او عمرة ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء بالتنوين ورفع ما بعده اي فعليه جزاء هو
مثل ما قتل من النعم الى يشبهه في الخلقة وفي قراءة باضافة
جزاء بحكم به اي بالمثل رجلان ذوا عدل منكم لهما فطنة
يميزان بها اشبه الاشياء به وقد حكم ابن عباس في عمد على
في النعامة ببدنة وابن عباس وابو عبيدة في بقر الوحش
وحماره ببقرة وابن عوف وابن عرفطة في الظبي بشاة وحكم بها
ابن عباس في عمد غيرها في الحمام لانه يشبهها في العب هديا
حال من جزاء بالغ الكعبة اي يبلغ به الحرم فيذبح فيتصدق
به على مساكينه ولا يجوز ان يذبح حيث كان وذبحه تقدم لما
قبله وان اضيف لان اضافة اللفظية لا تفيد تعريفا فان لم

يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد فعليه قيمته او كفارة
طعام مساكين من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل
مسكين مد وفي قراءة باضافة كفارة لما بعده وهي للبيان او عليه
عدل مثل ذلك الطعام صياما يصومه عن كل مد يوما وان وجب
وجب ذلك عليه ليذوق وبال ثقل هتك امره الذي فعله عفا الله
عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه ومن عاد الى قتله فينتقم الله
منه والله عزيز غالب على امره ذو انتقام ممن عصاه والحق
بقتله متعمدا فيما ذكر الخطأ احل لكم ايها الناس حلالا كمتم او
محرمين صيد البحر ان تأكلوه وهو ما لا يعيش الا فيه كالسمك بخلاف
ما يعيش في البر كالسرطان وطعامه ما تقذفه ميتا
وحرم عليكم صيد البر وهو ما يعيش فيه من الوحش المأكول ان
تصيدوه ما دمتم حرما فلو صاده حلال فلا يحرم اكله كما بينته
السنة واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام المحرم قياما للناس يقوم به امر دينهم بالحج اليه
ودنياهم بالامن داخله وعدم التعرض له وجمع لثبات كل شيء
اليه وفي قراءة قيما بلا الف مصدر قام غير معل والشهر الحرام
يعني الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب قياما
لهم بالامن صاحبها من التعرض له ذلك الجعل المذكور لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم فان جعله ذلك لجلب المصالح لكم ودفع المضار عنكم
قدر وقوعها دليل على علمه بما في الوجود وما هو كائن اعلموا

Copyright © King Saud University